mroftalp htehaB ni knil muideM

الدروس اليومية

درس يوم السبت -5-8-9341هـ

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير - 00:00:00

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يقول الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره يخبر تعالى انه يختار من الملائكة رسلا فيما يشاء من شرعه وقدره - 00:00:20

ومن الناس لابلاغ رسالته ان الله سميع بصير اي سميع لاقوال عباده بصير بهم عليم بمن يستحق ذلك منهم كما قال الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور - 00:00:36

ان يعلموا ما يفعل رسله فيما ارسلهم به فلا يخفى عليه شيء من امورهم ان يعلم ما يفعل رسله فيما ارسلهم به فلا يخفى عليه شيء من امورهم كما قال - 00:00:59

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الى قوله واحصى كل شيء عددا فهو سبحانه رقيب عليهم شهيد على ما يقال لهم حافظ لهم ناصر لجنابهم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:01:17

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس يا ايها الذين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. يقول الله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - 00:01:38

ان الله سميع بصير بحوث على ان له حرص على الحكمة البالغة والعلم وهو يصطفي من الملائكة يصطفي من الناس الرسل يصطفي من الملائكة رسلا لمصطفى جبرائيل جعله الواسطة بين الله وبين رسله - 00:01:54

واامير الوحي وكذلك من البشر الانبياء والرسل وهو سبحانه لانه عليم لمن يصلح لذلك ان الله سميع عليم فهو سميع لاقوالهم علموا بافعالهم علموا بما يصلح الرسالة فيختاره والحكيم العليم سبحانه وتعالى - 00:02:21

يعلم بلادهم وما خلفهم يعلم احوالهم وسرهم ونجواهم وما يقال لهم وما يكون بمآلهم وحالهم ماذا تكون نتيجة بقبول رسالة الانبياء ممن وفقه الله في عدم القبول ممن خذله الله - 00:02:44

هو يعلم ما بين يديهم الى الله ترجعون الى الله تصير كل الامور ترجع الى الله عز وجل والناس كلهم راجعون اليه وهو سبحانه عالم باحوالهم ومجازيهم لنفسه سبحانه وتعالى - 00:03:15

يحكم بينهم ركن الجزاء كما انه يحكم بينهم بحكمه القدري وكما حكم بين عباده بشرعه الذي انزله على رسله. نعم يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون - 00:03:30

وجاهدوا في الله حق جهاده واجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج من لتأبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء فاعلن الناس - 00:03:52

فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير اختلف الائمة رحمهم الله تعالى في هذه السجدة الثانية من سورة الحج هل هي مشروع السجود فيها ام لا؟ على قولين وقد قدمنا عند الاولى حديث عقبة ابن عامر عن النبي - 00:04:11

صلى الله عليه وسلم. نعم. فضلت سورة الحج بسجدتين. فمن لم فمن لم يسجدهما فلا يقرأهما وقوله وشاهدوا في الله حق جهاده اي باموالكم والسنتكم وانفسكم كما قال تعالى اتقوا الله حق - 00:04:35

تقاته اي باموالكم اي باموالكم والسنتكم وانفسكم كما قال تعالى اتقوا الله حق تقاته وقوله هو اجتباكم ايا هذه الامة الله اصطفاكم واختاركم على سائر الامم وفضلكم وشرفكم وخصكم باكرم رسول واكمل شرع - 00:04:56

وما جعل عليكم في الدين من حرج اي ما كلفكم ما لا تطيقون وما الزمكم بشيء يشق عليكم الا جعل الله لكم فرجا ومخرجا اي اي وما جعل عليكم؟ وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:05:21

اي ما كلفكم ما لا تطيقون وما الزمكم بشيء يشق عليكم الا جعل الله لكم فرجا ومخرجا والصلاة التي هي اكبر اركان الاسلام بعد الشهادتين تجب في الحضر اربعا وفي السفر تقصر الى اثنتين - 00:05:39

وفي الخوف يصليها بعض الائمة ركعة كما ورد به الحديث وتصلى رجالا وركبانا مستقبل القبلة مستقبل القبلة وغير مستقبليها وكذا في النافلة في السفر الى القبلة وغيرها والقيام فيها يسقط لعذر المرض - 00:06:00

ليصليها المريض جالسا فان لم يستطع فعلى جنبه الى غير ذلك من الرخص والتخفيفات في سائر الفرائض والواجبات ولهذا قال عليه الصلاة والسلام بعثت بالحنيفية السمحة. اللهم صلي وقال لمعاذ وابي موسى حين بعثهما اميرين الى اليمن - 00:06:21

بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا والاحاديث في هذا كثيرة ولهذا قال ابن عباس في قوله وما جعل عليكم في الدين من حرج يعني من ضيق ضيق ومن ضيق وقوله ملة ابيكم ابراهيم - 00:06:45

قال ابن جرير نصب على تقدير وما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق بل وسعه عليكم كملة كملة ابيكم ابراهيم قال ويحتمل انه منصوب على تقدير الزموا ملة ابيكم - 00:07:08

ابراهيم قلت وهذا المعنى في هذه الاية كقوله تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ملة ابراهيم حنيفا وقوله هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا - 00:07:29

في هذا قال الامام عبدالله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله هو سماكم المسلمين من قبل قال الله عز وجل وكذا قال مجاهد وعطاء والضحاك والسدي ومقاتل بن حيان وقتادة - 00:07:52

وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم هو سماكم المسلمين من قبل يعني ابراهيم وذلك قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقال عبدالرحمن بن زيد بن يسلم - 00:08:14

هو سماكم المسلمين من قبل يعني ابراهيم وذلك قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك قال ابن جرير وهذا لا وجه له لانه من من المعلوم ان ابراهيم لم يسم هذه الامة بالقرآن مسلمين - 00:08:33

وقد قال تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا قال مجاهد الله سماكم المسلمين من قبل في الكتب المتقدمة وفي الذكر وفي هذا يعني القرآن وكذا قال غيره قلت وهذا هو الصواب - 00:08:56

لانه تعالى قال هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ثم حثهم واغراهم على ما جاء به الرسول صلوات الله وسلامه عليه بانه ملة ابيهم ابراهيم الخليل ثم حثهم. ثم حثهم واغراهم - 00:09:16

على ما جاء به الرسول صلوات الله وسلامه عليه بانه ملة ابيهم ابراهيم الخليل ثم ذكر منته تعالى على هذه الامة بما نوه به من ذكرها والثناء عليها في سالف الدهر وقديم الزمان في كتب الانبياء - 00:09:35

يتلى على الاحبار والرهبان فقال هو سماكم المسلمين من قبل اي من قبل هذا القرآن وفي هذا وقد قال النسائي عند تفسير هذه الاية انباءنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد ابن شعيب - 00:09:56

قال انباءنا معاوية بن سلام ان اخاه زيد ابن سلام اخبره عن ابي عن ابي سلام انه اخبره قال اخبرني الحارث الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 00:10:16

دعا بدعوى الجاهلية فانه فانه من جهنم عرف السلام بالتشديد في ذلك الا عبد الله ابن سلام ومحمد والشيخ البخاري ها تشديد الا عبد الله بن سلام الصحابي يظن والشيخ البخاري. نعم - 00:10:32

انبأنا معاوية بن سلام ان اخاه زيد ابن سلام اخبره عن ابي سلام انه اخبره قال اخبرني الحارث الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من دعا بدعوى الجاهلية فانه من من جثى جهنم ومن جثي جهنم - 00:10:55
قال رجل يا رسول الله وان صام وصلى؟ قال نعم وان صام وصلى تدعو بدعوة الله التي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله وقد قدمنا هذا الحديث بطوله عند تفسير قوله - 00:11:17
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون من سورة البقرة ولهذا قال ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس اي انما جعلناكم هكذا امة وسطا عدولا خيارا - 00:11:34
مشهودا بعدالتكم عند جميع الامم لتكونوا يوم القيامة شهداء على الناس لان جميع الامم معترفة يومئذ بسيادتها وفضلها على كل امة سواها. لان لان جميع الامم معترفة يومئذ بسيادتها وفضلها على كل امة سواها - 00:11:56
لهذا تقبل شهادتهم عليهم يوم القيامة بان الرسل بلغتهم رسالة ربهم والرسول يشهد على هذه الامة انه بلغها ذلك وقد تقدم الكلام على هذا عند قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - 00:12:23
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذكرنا حديثا نوح وامته بما اغنى عن اعادته وقوله فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة اي قابلوا هذه النعمة العظيمة بالقيام بشكرها فادوا حق الله عليكم في اداء ما افترض - 00:12:46
في اداء ما افترض وطاعة ما اوجب وترك ما حرم ومن اهم ذلك اقام الصلاة وايتاء الزكاة وهو الاحسان الى خلق الله بما اوجب للفقير على الغني من اخراج جزء نزر من ما له في السنة - 00:13:08
للضعفاء والمحاويج كما تقدم بيانه وتفصيله في اية الزكاة من سورة التوبة وقوله واعتصموا بالله ان يعتضدوا بالله واستعينوا به وتوكلوا عليه وتأيدوا به هو مولاكم اي حافظكم مناصركم ومظهركم على اعدائكم - 00:13:29
فنعم المولى ونعم النصير اي نعم الولي ونعم الناصر من الاعداء قال بهيب الورد يقول يقول الله تعالى ابن ادم اذكرني اذا غضبت اذكرك اذا غضبت فلا امحقك في من امحق - 00:13:54
واذا ظلمت فاصبر واذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك. قال وهب بن ورد؟ قال وهيب بن الورد. هم. يقول الله تعالى ابن ادم ابن ادم اذكرني اذا غضبت اذكرك اذا غضبت - 00:14:13
اذكرك. اذكرك في اذا غضبت. مم. فلا امحقك في من امحق واذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك رواه ابن ابي حاتم والله اعلم واخر تفسير سورة الحج - 00:14:34
ولله الحمد لبني اسرائيل لا يعود عليه كافية الله تعالى يخاطب ويقول يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا خيرا لكم فهذه السجدة الثانية من سجدة من في سورة الحج - 00:14:56
الخلاف والمشهورة لها سجدة ولو معروف عند ذلك يا ايها الذين امنوا اسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير امر بالركوع والسجود ثم قال واعبدوا ربكم وافعلوا الخير بعد تخصيص والركوع والسجود داخل في العبادة وداخل في فعل الخير - 00:15:18
وتخصيص بعد التسبيح وافعلوا الخير لعلكم تدعون لاجل تفلحون والمعنى ان من عبد الله وفعل الخير فانه يحصل على الفلاح اذا عبد الله مخلصا له الدين ووفقا لشرع الله فعلى الخير - 00:15:38
فانهم اهل الفلاح الزمن وهو الفلاح هم المؤمنون الذي لا دعاهم الله في الدنيا واثابهم في الاخرة وجاهدوا في الله حق جهاده كلها اوامر جاهدوا في الله حق جهاده شاهدوا - 00:15:58
الكفار سلاح جاهلوه ايضا بالمال وجاهدوا بالسنتهم الفساق والعصاة بدعوتهم الجهاد يكون بالمال ويكون بالنفس ويكون باللسان ايضا جهاد العصاة والفساق والمنافقين باللسان وجهاد الكفار السلاح وبالمال وجاهدوا في الله حقد هو اجتباكم يعني - 00:16:18
تاركوا مستواكم ببيان فظل هذه الامة عليكم في الدين بحرج بل جعل هذه الشريعة شريعة سبحة سهلة ولهذا لما بعث ابا موسى قال بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا - 00:16:47
ملة ابيكم ابراهيم الزموا ملة ابيكم ابراهيم وسماكم مسلمين من قبله في هذا والله تعالى سماكم المسلمين وبهذا القرآن في الكتب المنزلة وفي وفي القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء الناس. هذا بفضل هذه الامة - 00:17:17

ان هذه الامة تشهد على الامم السابقة لانهم بلغوا الرسالات لصلاة ربهم ثم يشهد عليها نبيها فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله ومولاكم يلتزموا طاعة الله التي اهمها اقام الصلاة التي فيها الاحسان - 00:17:36

سعد احسان في عبادة الخالق واتوا الزكاة والاحسان الى الخلق واعتصموا بالله وهو سبحانه وتعالى والعاصم به الاصمع نعم المولى ونعم النصير نعم الولي ونعم النصير سبحانه وتعالى. نعم الله - 00:17:58

سورة المؤمنون وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملدومين. فمن ابتغى براء ذلك فاولئك هم العادون - 00:18:21

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم نعم قال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق قال اخبرني يونس ابن سليم قال امدى علي يونس ابن ابن يزيد الايلي - 00:18:47

علمني شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن عبد القادر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان اذا قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني يونس ابن سليم - 00:19:12

قال املى علي يونس ابن يزيد الايدي عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن عن عبدالرحمن ابن عبدالقاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان اذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل - 00:19:28

فلبثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وازرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وارضنا وارضنا ثم قال لقد انزل علي عشر - 00:19:49

ايات من من اقامهن دخل الجنة. ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر. عبد الرحمن بن عبد تخريجه؟ قال اخرجه الامام احمد بسنده ومتنه وضعف سنده محققوه لشهادة يونس ابن سليم - 00:20:11

واخرجه الحاكم من طريق عبدالرزاق وصححه وتعقبه الذهبي بقوله سئل عبد الرزاق عن شيخه لا فقال اظنه لا شيء وكذا رواه الترمذي. من قرأ هذه الايات المتن متن ثم قال لقد انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة. نعم - 00:20:33

ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر وكذا رواه الترمذي في تفسيره والنسائي في الصلاة من حديث عبد الرزاق به وقال الترمذي منكر لا نعرف احدا رواه لا نعلم احدا رواه غير يونس ابن سليم - 00:21:01

غير يونس بن سليم ويونس لا نعرفه النسخة الثالثة ها لمن مم طيب اقرأ بعضها شوف رواه احمد والترمذي بكتابة تفسير من السنن من طريق عبد الرزاق عن يونس ابن سليم عن الزهري ثم رواه - 00:21:22

من طريق عبدالرزاق ايضا عن يونس ابن سليمان عن يونس ابن يزيد عن الزهري ثم قال هذا اصح من الحديث الاول سمعت اسحاق ابن منصور يقول روى احمد ابن حنبل - 00:21:52

وعلي ابن المدينة واسحاق ابن ابراهيم عن عبد الرزاق عن يونس ابن سليم عن يونس ابن يزيد عن الزهري هذا الحديث قال ابو عيسى ومن سمع من عبد الرزاق قديما فانهم يذكرون فيه يونس ابن يزيد وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس ابن يزيد - 00:22:04

ومن ذكر فيه عن يونس ابن يزيد فهو اصح وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس ابن يزيد ربما لم يذكره واذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل - 00:22:21

ولم يقل غير هذا ورواه النسائي في الكبرى في كتاب الوتر باب رفع اليدين في الدعاء وقال ابو عبدالرحمن النسائي هذا حديث منكر لا نعلم احدا رواه غير يونس ابن يزيد ويونس ويونس ابن سليم - 00:22:32

لا نعرفه والله اعلم ويونس ابن سليم ذكر ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال احمد بن حنبل سألت عبد الرزاق عنه فقال كان خيرا من عين - 00:22:48

بطة فظننت انه لا شيء وعين بقى هذا غلط فاتت على مصحح الكتاب وصحفها بعضهم الى غير ثقة وبالتاريخ الصغير خير من برق

يعني من عمرو ابن برق قال احمد فلما ذكر هذا عند ذاك - 00:23:04
علمت ان ذا ليس بشيء المعين ما اعرفه يروي عنه عبد الرزاق قال النسائي لا اعرفه قال العقيل لا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به والحديث رواه الحاكم باسنادين احدهما من طريق المسند وصححه وافقه الذهبي ورواه الحافظ المسجد باسناده لعبد الرزاق - 00:23:21
قال اخرجاه يعني الترمذي والنسائي من حديث عبد الرزاق عنه فقال لنا بدلا عاليا وذكر قول النسائي فيه اورده السيوطي في الدر المنثورة زاد نسبته الى عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن المنذر العقيلي - 00:23:42
والبيهقي في الدلائل والضياء في المختارة يعني الحديث لا يصح لكن مع الحديث صحيح لا شك ان من اقامه دخل الجنة من اتى بهذه العصافر في صلاة الخاشعون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم حافظون من اقامها واداها كما امر الله - 00:23:56
مخلصا له وله الدين متبعة في ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه اهله من اهل الجنة سواء صح الحديث او لم يصح ايات كافية انما الاقامة هذه الصفات فهو من اهل الجنة نعم - 00:24:19
احسن الله اليكم وقال النسائي في تفسيره انبانا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر عن ابي عمران عن يزيد ابن باب نوس قال قلنا لعائشة وام المؤمنين كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:33
قالت كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فقرات قد افلحها المؤمنون حتى انتهت تلاوة الذين هم على صلواتهم يحافظون قالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:50
وقد روي عن كعب الاحباري ومجاهد وابي العالية وغيرهم. لما خلق الله جنة عدن وغرس وغرسها بيده نظر واليها وقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون قال كعب بن الاحبار - 00:25:06
لما اعد لهم من الكرامة فيها وقال ابو العالية فانزل الله ذلك في كتابه وقد روي ذلك عن ابيه سعيد الخدري مرفوعا. قال ابو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا المغيرات بن سلمة - 00:25:23
قال حدثنا مهيب عن الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال خلق الله الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وغرسها وقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فدخلتها الملائكة فقالت طوبى لك منزل الملوك - 00:25:42
ثم قال وحدثنا بشر ابن ادم وحدثنا يونس بن عبيد الله العمري قال حدثنا عدي بن الفضل قال حدثنا الجريري عن ابي نظرة تعنى به سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:03
خلق الله الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك. قال البزار ورأيت في موضع اخر في هذا الحديث عائض الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون. فقالت الملائكة طوبى لك منزل الملوك - 00:26:20
لما قال البزار لا نعلم احدا رفعه الا عدي بن الفضل وليس هو بالحافظ وهو شيخ متقدم الموت قال الحافظ ابو القاسم الطبراني قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا عائشة وابن خالد - 00:26:45
قال حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله جنة عدن خلق جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت - 00:27:03
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون بقية عن الحجازيين ضعيف وقال الطبراني وحدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا من جاب ابن الحارث قال حدثنا حماد بن عيسى العبسي - 00:27:19
عن اسماعيل الاسود عن ابيه صالح عن ابن عباس يرفعه لما خلق الله جنة علم بيده ودل فيها ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال قد افلح المؤمنون قال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل - 00:27:42
وقال ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا محمد بن المثنى البزاق على حدنا محمد بن زياد الكلبي قال حدثنا يعيش ابن حسين عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال - 00:28:02
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة بيضاء ولبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من من زبرجت زبرجد

زعما راه رجادة خضراء بلاطها المسك وحصباؤها اللؤلؤ وحشيشها الزعفران - 00:28:18
ثم قال لها انطقي قالت قد افلح المؤمنون فقال الله وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:28:40
فقوله تعالى قد افلح المؤمنون الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم صلي على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:28:58
وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعده قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى في املاءاته على عمدة الاحكام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:29:15
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط قوله في حديث ابي هريرة الفطرة خمس الى اخره هي النظافة والطهارة لهذا قال ابن القيم رحمه الله في تحفة المودود في احكام المولود - 00:29:32
الفطرة فطرتان فطرة الباطن وهي تنقيته وتطهيره بالانابة والتقوى وفطرة الظاهر وهي تنقيته وتطهيره من الاقدار والاوثاق. قال قال من؟ ابن القيم قال ابن القيم ها؟ نعم. عده الله اليكم. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله في تحفة الموجود في احكام المولود. نعم. الفطرة فطرتان - 00:29:52
فطرة الباطن وهي تنقيته وتطهيره بالانابة والتقوى فطرة الظاهر وهي تنقيته وتطهيره من الاقدام والاوساخ وقوله الختان وهو قطع القلفة لانها قذرة. نعم تطهير الباطن وتطهير الظاهر تطهير الظاهر ازالة - 00:30:19
مثلا شعر الابطء والعالة نص الشارب هذا تطهير للظهر تطهير الباطن بالايمان بالتقوى نعم قوله القتال وهو قطع القلفة لانها قذرة ومأوى للاوساخ والانجاس واول من ختم ابراهيم عليه السلام - 00:30:41
وله من العمر ثمانون سنة قتل نفسه بالقدوم قوله والاستحداد قدوم مكان قال ابن القدوم فهي الالة صوم انه مكان نعم قوله والاستحداد وهو حلق العانة بالحديد اي الموسى قوله وقص الشارب - 00:31:05
اي بحيث لا يتهدل على الشفتين لان فيه تشويها للخلقة اذا وفر واذا وفر وفيه تقدير للشراب هذا واقع بعض الناس ليترك الشارب اشفيه في تشويه الخلقة وينزل عالشراب ها - 00:31:29
بعض الناس يأبى الا ان يترك شاربه بعض الناس وهذا من الجهل نعم طويل اذا رأيت الصورة ترى انها تشويه فيه تشويه قريت وجهه وايضا كذلك ينزل على الماء وهو يشرب نعم - 00:31:49
تقليم الاظفار اي من اليدين والرجلين لانه مأوى للاقدار والاوساخ ونتف الابط لان ابقاءه سبب لجلب الاوساخ والروائح الكريهة شعور البدن خمسة اقسام اسم يجب ازالته وهو الابط اذا كثر جدا - 00:32:09
والعانة اذا كثرت جدا والشارب اذا وفر بحيث يشوه الخلقة بقاؤه وهل يستحب ازالته بالكلية او حفه بقدر الحاجة الصحيح انه يحف لان ازالته بالكلية فيه مثلى بالبوس وانما وانما يزال بالمقص - 00:32:29
يحفظ المقص ما ما يضر وان كان في حث لكن ليس مثل الموسم المستوى النزير بالكلية نعم الاسم الثاني يحرم ازالته وهو اللحية واهداب العينين والحاجبين القسم الثالث يستحب ازالته - 00:32:52
وهو العانة والابط اذا لم يكثر شعرهما والقسم الرابع يستحب ابقاءه وهو شعر الرأس والقسم الخامس لا يشرع ازالته ولا ابقاؤه وهو باقي شعور البدن لا يشرع ازالته ولا ابقاؤه - 00:33:14
هم يعني ما في سنة ولا في ازالة وبقاءه ما يقال ازالة السنة ولا يقال البقاء سنة نعم قد ورد في بعض الاحاديث الفطرة عشر اعد منها الوضوء وتنقيص الماء وهو الاستنجاء - 00:33:33
يغفر انتقاص المعنى نعم المرأة لحية او شارب تزيلها باب الجنابة قوله باب الجنابة مأخوذ من الاجناب وهو الابعاد ولهذا سمي البعيد عن الشيء اجنبيا عنه والاجانب ضد الاقارب وسبب تسمية الجنب جنبا قيل لان الماء باعد محله - 00:33:49
قيل لان الجنب بعيد عما يفعله في حال طهارته. وسمي وسمي وسبب تسمية الجنب جنبا قيل لان الماء باعد محله وقيل لان الجنب

بعيد عما يفعله في حال طهارته قيل لانه بعيد عن الارواح الطيبة - 00:34:22
وغسل الجنابة واجب بالاجماع وثابت بالكتاب والسنة حتى ان بعض المفسرين قال ان المراد بقوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض الاية هو غسل الجنابة فانه امانة بين العبد وبين ربه - 00:34:42
والصحيح ان الاية عامة وهو داخل فيها. نعم تشمل غسل وغيره. نعم والظاهر ان من قال انه غسل جنابة ذكره على وجه التمثيل لا على وجه الحصر وموجبات الغسل خمسة بالاجماع - 00:35:02
والسادس فيه خلاف وهي خروج المني دفقا بلذة والثاني علاج الحشفة في الفرج وان لم ينزل والثالث الحيض والرابع النفاس والخامس الموت والسادس الاسلام اي انه اذا اسلم الكافر وجب عليه الغسل والصحيح انه لا يجب - 00:35:19
ويذكر كل واحد من هذه في بابه؟ لا مستحب الاسلام كان مستحب ليس بواجب لانه يوم الفتح سبب غفير ولم يأمر بغسل نعم لا لا مستحبنا ويذكر كل واحد من هذه في بابه - 00:35:41
ويذكر في هذا الباب غسل الجنابة من النوعين الاولين عن الاولين خروج المني وعلاج الحشرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب - 00:35:59
فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس قوله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب الى اخره - 00:36:25
المؤمن طاهر حيا وميتا كما في بعض الروايات وفيه حسن ادب ابي هريرة رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم واجلاله له حيث كره ان يجالسه في هذه الحالة - 00:36:50
وفيه فظل توقير الافاضل والصالحين خصوصا من قام مقام النبي صلى الله عليه وسلم. من العلماء العاملين الذين هم ورثة الانبياء وفيه انه ينبغي للانسان تفقد اصحابه ومن يتصل به - 00:37:07
والنظر في احوالهم والسؤال عن من غاب منهم كان ابو هريرة رضي الله عنه ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي ولهذا حصل علما كثيرا مع انه لم يسلم الا سنة سبع - 00:37:24
وهو اكثر الصحابة حديثا قوله فانخنست الامتناس الذهاب بخفية وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة - 00:37:40
ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش كان ايش؟ احسن الله - 00:37:59
عد ان اول باب فسروا جابه كيف كان اذا اغتسل وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه. نعم. وتوضأ وضوءه للصلاة. ثم اغتسل - 00:38:19
ثم ثم يخلل بيديه شعرة حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:38
من اناء واحد نغترف منه جميعا قوله في حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة الى اخره اي اذا اراد الاغتسال من الجنابة وهذا صفة الغسل الكامل - 00:38:54
وفيه وجوب الاسباغ تخليل الشعر ليصل الماء الى البشرة سواء كان خفيفا او كثيفا. وفيه وفيه وجوب الاسباغ. نعم. وتخليل الشعر ليصل الماء او ان يصل الماء الى البشرة سواء كان خفيفا او كثيفا. لا الشعر لابد من ارسال الماء الى البشرة في غسل الجنابة. اما الوضوء - 00:39:11
فلا يشترط ايصال الماء الى باطن اللحية مثلا انما يغسل الله ظاهرة الشعر هذا غسل الكعبة اما غسل مجزئ فهو ان يعمم جسده بالماء مرة واحدة النية تنوي يسمي ثم يعم جسده بالماء مرة واحدة. نعم - 00:39:35

بخلاف الوضوء فانه لا يجب تقليل الكثيف في الوضوء. نعم فيه انه كما قال الفقهاء الظن في الاسباغ يقوم مقام اليقين. نعم اذا غلب على ظن انه اسبغ وصل ما الى - 00:40:00

البشرة اما الوضوء فانه يغسل وجهه وظاهر الشعب ولا يلزمه ايصال الماء الى الباطن الى الجلد في الوضوء نعم وتخليل لحية الكتف مستحب لا سنة وقوله افاض الماء عليه ثلاث مرات اي افاضه على رأسه - 00:40:16

قولها توضأ وضوءه للصلاة الظاهر انه يكمل الوضوء وفيه انه لا بأس ان يشترك الرجل والمرأة في الماء في اناء واحد وان ذلك لا يفسد الماء ولا يضره بشيء. نعم. واما ما خلت فيه المرأة ففيه خلاف المشهور من المذهب - 00:40:34

ففيه خلاف المشهور من المذهب انه اذا خلت فيه المرأة لطهارة كاملة عن حدث كان طاهرا غير مطهر والصحيح انه طاهر لا بأس به ولهذا لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل من فظل طهور ميمونة - 00:40:53

من فظل من فظل طهور ميمونة بنت الحارث قالت يا رسول الله اني كنت جنبا قال ان الماء لا يجنب ولا دليل على فساده بوجه صحيح فيه انه لا يضر الاغتراف من الماء اذا نظف يده - 00:41:11

وعن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفى بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا - 00:41:30

ثم غسل فرجه ثم ظرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه ما فاض على رأسه الماء ثم غسل جسده - 00:41:42

ثم تنحى فغسل رجليه اتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده قوله في حديث ميمونة بنت الحارث وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة بالفتح اي الماء - 00:41:58

واما الوضوء بالضم فهو نفس الفعل وقولها فاكثر بيمينه بالفتح ايش؟ قال بالفتح اي الماء. نعم. واما الوضوء بالضم فهو نفس الفعل. هذا هو المشهور موضوع الفعل والوضوء المال هو الماء - 00:42:13

وقد يترك احدا مع الاخر نعم وقولها فاكفى بيمينه الى اخره اي غسل يديه ثلاثا قبل ان يدخلهما في الاناء لكمال النظافة ثم غسل فرجه اي استنجى وغسل ما اصابه من اثر المني - 00:42:35

قولها ثم ضرب يده بالارض الى اخره في انه اذا احتاج الى التراب مع الماء لازالة ما لزج فيه من زهومة المني فلا بأس باستعماله عند الحاجة واما استعماله في كل حال كما يفعل بعض النساء - 00:42:58

فانه من الوسواس ولهذا لم يستعمله النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال كما تقدم يعني اه مثلك وكذلك مثل اثر الغائط تعمله الان لا يوجد تراب لكن الصابون يقوم مقام هذا - 00:43:15

اه وفيه انه يستحب الوضوء كما في حديث عائشة قبل غسل جسده وهل يستحب تكمينه او تأخير غسل الرجلين الى الفراغ من الغسل الظاهر انه يكمل الغسل فان كان في محل يرقد فيه الماء تحب ان يغسل ان يغسل رجليه في موضع اخر - 00:43:36

واما اذا كان في موضع مصهرج ونحوه حيث انه لا يرقد فيه الماء فلا بأس بترك غسلهما بعد الفراغ في هذا الحديث حديث عائشة صفة الغسل. في حديث عائشة انه اكمل الوضوء. في حديث ميمونة اخر غسل الرجلين نعم - 00:43:57

في هذا الحديث وحديث عائشة صفة الغسل ولهذا جمع المؤلف بينهما في هذا الموضع كما جمع في الوضوء بين حديثه حمران وحديث عبد الله بن زيد وفي هذين الحديثين دليل على انه يستحب انه لا يستحب التثليث في غسل سائل البدن - 00:44:19

وفيه خلاف المشهور من المذهب انه يستحب غسله ثلاثا قياسا على الوضوء والرواية الثانية انه لا يستحب التثليث في ذلك لانه لم يرد في حديث صحيح ولو كان مستحبا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم واما قياسه على الوضوء فليس بقياس تام من كل وجه - 00:44:37

لانهما لا يستويان في كل وجه وهذا هو الصحيح فانه لا يستحب التثليث الا في الوضوء وغسل الرأس وفي ذلك فوائد لانه لا يحصل ايصال الماء الى بشرته الا بذلك - 00:44:58

فاستحب ولانه اشرف الاعضاء وهو مجمع الحواس وفي ذلك اعادة لما ذهب منه بسبب الجنابة واستدل من كره التنشيف بهذا الحديث لانه لم يقبل الخرقة وليس في ذلك دليل على ذلك - 00:45:12

لان هذه قضية عين ويحتمل انه رد الخرقة لان الوقت حار ويستحب بقاء اثر ويستحب بقاء اثر لبرودته وفيه انه ينبغي للمرأة خدمة زوجها. ويستحب بقاءها اثر لبرودته هذه ها - 00:45:29

مثلا معناه او اثره اثره او اثر المعاناة وفيه انه ينبغي للمرأة خدمة زوجها خصوصا في احوال الطهارة ونحوها مما جرت به العادة ويؤخذ من هذين الحديثين صفة الغسل الكامل - 00:45:54

واما المذن فهو ان ينوي ثم يسمي ويعم بدنه بالغسل مرة واحدة حيث يصل الماء الى جميع البدن والله اعلم. نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله - 00:46:17

فيأخذ احدنا وهو جنب؟ قال نعم. بعده بعده حديث احسن هذا هو حديث ام سلمة افعل الحادث هذا سم الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم صلي - 00:46:37

فقال المؤلف رحمه الله تعالى في سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي في النهي عن مناظرة اهل البدع وجدالهم والمكالمة معهم والاستماع الى اقوالهم المحدثة وارائهم الخبيثة - 00:47:01

اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن محمد ابن الحسن الديباجي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عمرو بن عبد الغفار الصاغاني قال سمعت سفيان وهو ابن عيينة - 00:47:21

قال قال ابن شبرمة اذا قلت جدوا في العبادة واصبروا اصروا وقالوا لا الخصومة افضل خلافا لاصحاب النبي وبدعة وهم لسبيل الحق اعمى واجهل اذا قلت جدوا في العبادة واصبروا. من هذا؟ قال ابن شبرمة. نعم اذا قلته. اذا قلت جدوا في العبادة واصبروا اصروا - 00:47:44

وقالوا لا الخصومة افضل خلافا لاصحاب النبي وبدعة وهم لسبيل الحق اعمى واجهل وذكر ان فتى من اصحاب الحديث انشد في مجلس ابي زرعة الرازي رضي الله عنه هذه الابيات فاستحسنها وكتبت عنه - 00:48:14

دين النبي محمد اخباره نعم المطية للفتى اثاره لا تعدلن عن الحديث واهله فالرأي اي ليل والحديث نهاره ولربما غلط الفتى اثر الهدى والشمس بازغة له انواره. صحيح بات مستحسن عاد دين النبي. دين النبي محمد اخباره - 00:48:39

نعم المطية للفتى اثاره لا تعدلن عن الحديث واهله فالرأي ليل والحديث نهاره ولربما غلط الفتى اثر الهدى والشمس بازغة له انواره ورنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا ابن المبارك قال انبأنا معمر - 00:49:04

ان يزيد العقيلي او غيره عن مطرف ابن الشخير قال لو كانت هذه الاهواء كلها هوى واحدا لقال القائل الحق فيه فلما تشعبت واختلفت عرف كل ذي عقل ان الحق لا يتفرق - 00:49:36

ليس له كذا لو كانت هذه الاهواء كلها هوى واحدا نعم فقال القائل الحق فيه فلما تشعبت واختلفت عرف كل ذي عقل ان الحق لا يتفرق. نعم هذا الاهوال البدع - 00:49:56

متفرقة متشاغبة لو كانت شيء واحد يمكن يشتبه على بعض الناس يقول على الحق لكن لو كانت متشعبة مختلفة متضاربة الا على بطلانها نعم اخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان الفقيه البجلي - 00:50:15

قال حدثنا محمد ابن الحسين المقرئ قال سمعت محمد ابن اسحاق السراج بنيسابور يقول سمعت ابا سليمان الرومي قال دعوت ذات ليلة للمسلمين فنوديت من زاوية البيت هذا لمن لم يغير ولم يبدل - 00:50:34

لابد من ومن غيره بدل فالانام قال محقق احدى النسخ احمد بن سعد بن حمدان هذا الكلام شبيه بكلام الصوفية التي تخضع للخيالات والاوهام والوصف بالاسلام لا يحتاج الى قيد او شرط - 00:50:57

اذ لا يوصف الانسان او الجماعة به الا بعد تجاوز تلك المرحلة. ومن غير او بدل فقد خرج من ذلك الوصف فلا حاجة اذا الى النداء من الزاوية للتقيد. او للتقييد - 00:51:20

زاوية الصوفية الصوفية نعم باب السياق ما روي من المأثور عن السلف في جمل اعتقاد اهل السنة والتمسك بها والوصية بحفظها قرنا بعد قرن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:51:38

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. اما بعد قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب الفهم في العلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما الى المدينة - 00:51:59

فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمال فقال ان من الشجر شجرة ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم - 00:52:23

فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الارتباط في العلم والحكمة؟ هو الصغير ينبغي للانسان الاحقر نفسه ولا يتكلم بما عنده - 00:52:41

وفيه الذي القى على صيغة السؤال يكون ذلك حافزا لهم. نعم باب الارتباط في العلم والحكمة. وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وقال وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:53:00

حدثنا الحميدي قال حدثنا وبعد ان تسودوا يعني تعلم قبل ان تسول قبل ان يكون موظفتك وموظف في وظيفة لانه اذا اكرم موظف يعلم ان يجلس مع الطلاب كموظف وكم - 00:53:24

قبل ان تكون لك عمل وكذا قال بعضهم وبعدها تسودوا يعني ولا مانع وبعد ان تسودوا لا مانع حتى ولو تسود ينبغي له ان يتواضع ويجلس مع الطلاب فيتعلم والا يبقى في جهله طول عمره. نعم - 00:53:41

الله اليك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس ابن ابي حازم قال سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:53:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها والمراد بالحسن من الغبطة - 00:54:15

وان يكون له مثل ما محسود. اما اذا تمنى زوالها عنه فهذا الحسد المذموم الذي والحسنة كما تأكل له الحطب من الغبطة الغلطة هو ان يتمنى ان يكون له مثله. نعم - 00:54:32

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني؟ الاية حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح - 00:54:48

عن ابن شهاب انه حدث ان عبيد الله بن عبدالله اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى. فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي ابن - 00:55:05

رضي الله عنه فدعاه ابن عباس رضي الله عنهما فقالا اني تمارايت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى نقية هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما - 00:55:23

موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا. فاوحى الله الى موسى بلا عبد خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية. وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقى - 00:55:44

اه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا. فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله - 00:56:04

عز وجل في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمل قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم علمه الكتاب - 00:56:27

باب متى يصح سماع الصغير حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان يومئذ قد ناهزت الاحتلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:56:49
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت ودخلت الصف فلم ينكر ذلك فلم ينكر ذلك عليه حدثني محمد ابن يوسف فقال على ان سترة المأموم التابعة لستة ولهذا مر ابن عباس بالحمار - 00:57:08
امام الصف يعني دخل في الصف والنبي صلى الله عليه وسلم يعني بيلعب فان الجسم بين الصف ولم ينكر عليه لكن لو مر امام الامام هذا هو اللي يحصل نعم - 00:57:32
حدثني محمد بن يوسف فقال حدثنا ابو مسهل قال حدثني محمد ابن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عاقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو - 00:57:50
نعم اذ كان يعقل يعتبر السماع له نعم باب الخروج في طلب العلم رحل جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس رضي الله عنه في حديث واحد - 00:58:09
مسافة شهر الطلب حديث واحد الله اكبر. واعد لهذه المهمة اشترى بعيرا هذه المهمات بطلب حديث واحد. مسافة شهر حدثنا ابو القاسم خالد بن خليل قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - 00:58:24
ابن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه - 00:58:47
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ فقال ابي نعم. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك - 00:59:06
قال موسى لا فاوحى الله تعالى الى موسى بلى عبدنا خضر. فسأل السمين الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه. فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى - 00:59:22
رأيتين اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصاصا. فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قصر - 00:59:42
الله في كتابه نعم لان الله تعالى عتب على نبيه لما لما لم يرد العلم اليه قال هل تعلم احدا؟ قال لا. عاتب الله عليه؟ فقال بلى عبد الاعلم منك - 01:00:00
نعم باب فضل من علم وعلم نعم ايش ايه في طلب حديث واحد في المظالم حديث في المظالم قال حديث بلغني عنك فخشيت ان تموت قبل ان تغفرني هذه في المظالم - 01:00:13
ان الله تعالى نعم باب فضل من علم وعلم بركة احسن الله اليك في هذا موسى افضل منه موسى من اولي العزم بدليل على ان المفضول قد يكون عنده مال السعد الفاضل - 01:00:40
موسى والعزم خمسة والخلق مختلف في نبوته الجمهور على انه عبد صالح وقوسين النبي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 01:01:01
قال قال لما اراد ان يفارقه قال انت انت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم لا اعلمني لا تعلمه هذا دليل على انه نبي والصابون انه نبي - 01:01:20
وان كان قول جمهورا له عبد صالح هذا علي اعطاه الله علم هذا الهام لكن كونه يقتل الغلام واخر السفينة هذا لابد يدل على انهم بوحي. نعم الله شيخنا بعضهم يقول العلم الا دني هذا. نعم - 01:01:35
الالهام يعني هل هذا موجود؟ من عند الله الحمد لله من لدن ملء اتلك من لدن علما. مم نعم يقول الامام مالك رحمه الله في موطأه باب زكاة الحبوب والزيتون - 01:01:55
وحدثني يحيى عن مالك انه سأل ابن شهاب عن الزيتون فقال فيه العشر قال مالك وانما يؤخذ من الزيتون العشر بعد ان يعصر ويبلغ

زيت زيتونه خمسة اوسق فما لم يبلغ زيتونه خمسة اسق فلا زكاة فيه - 01:02:15
قال مالك والزيتون بمنزلة النخيل ما كان منه سقته السماء او العيون او او العيون ما كان منه سقته السماء والعيون او كان بعدا ففيه العشر وما كان يسقى بالنضح ففيه نصف العشر - 01:02:35
ولا يخرص شيء من الزيتون في شجره قال مالك والسنة عندنا في الحبوب التي يدخرها الناس في الحديث وذكر الزيتون انه سأل من شهاب عن الزيتون فقال فيه العشر. نعم - 01:02:54
في العسل العسل فيه خلاف القوي هل فيه الزكاة ليس فيه الزكاة قال مالك والسنة عندنا في الحبوب التي يدخرها الناس ويأكلونها انه يؤخذ مما سقت السماء من ذلك والعيون - 01:03:16
وما كان بعدا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر نصف العشر اذا بلغ ذلك خمسة اوسق بالصاع الاول طاع النبي صلى الله عليه وسلم وما زاد على خمسة اوسق ففيه الزكاة بحساب ذلك - 01:03:37
قال والحبوب التي فيها الزكاة الحنطة والشعير والسلت والذرة والدخن والارز والعدس والجلبان واللوبيا والجلجلان وما اشبه ذلك من الحبوب التي تصير طعاما. نعم الزكاة تؤخذ منها كلها بعد ان تحصد وتصير حبة - 01:03:56
نعم يعني اوصي هذا انها عام تكال وتدخر او تدخل التشغيل وغيرها الواد ادخر وطعامه لحصد وبلغ من خمسة اوسق وجد فيه زكاة. نعم اما ما لا يدخر فواكه وغيرها ليس بزكاة - 01:04:20
وحال عليه الحول تراه والفواكه وما اشبهها ليس فيها زكاة في في ذاتها انما الزكاة قيمتها اذا باعها فحال عليها الحول. نعم قال والناس مصدقون في ذلك ويقبل منهم في ذلك ما دفعوا - 01:04:45
على يحيى وسئل ما لكم متى يخرج من الزيتون لان الاصل في الانسان السلامة هذا الا اذا كان الشخص معروف عدم الصدق هنا احسن الله اليكم قال يحيى وسئل مالك متى يخرج من الزيتون العشر - 01:05:13
اقبل النفقة ام بعدها فقال لا لا ينظر الى النفقة ولكن يسأل عنه اهله كما يسأل اهل الطعام عن الطعام ويصدقون بما قالوا فمن رفع من زيتونه خمسة اوسق فصاعدا - 01:05:37
اخذ من زيته العشر بعد ان يعصر ومن لم يرفع من زيتونه خمسة اوسق لم تجب عليه في لم تجب عليه في زيته الزكاة ومن لم يشمل على عندنا خمسة وعشرين سئل مالك متى يخرج من الزيتون العشر؟ هم. اقبل النفقة ام بعدها؟ هم - 01:05:56
فقال لا ينظر الى النفقة ولكن يسأل عنه اهله كما يسأل اهل الطعام عن الطعام ويصدقون بما قالوا فمن رفع من زيتونه خمسة اوسق فصاعدا اخذ من زيته العشر بعد ان يعصر - 01:06:21
ومن لم يرفع ومن لم يرفع من زيتونه خمسة اوسق لم تجب عليه في في زيته الزكاة. خصوصا يحدده النبي صلى الله عليه وسلم اه والوسخ ستون صاع النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 01:06:39
الله اعلم قال مالك ومن باع زرعه وقد صلح ويبس في اكمامه فعليه زكاته وليس على الذي اشتراه زكاة لانه باع باع قال مالك لا يصح بيع الزرع حتى ييبس في اكمامه ويستغني عن الماء - 01:06:58
عن بيع الزرع يستدعى الحب حتى يشتد حتى يخظر او يصفر نعم قال مالك في قول الله تبارك وتعالى واتوا حقه يوم حصاده ان ذلك الزكاة والله اعلم. نعم. وقد سمعتم من يقول ذلك - 01:07:22
قال قال مالك ومن باع اصل حائطه او ارضه وفي ذلك زرع او ثمر لم يبدو صلاحه فزكاة ذلك على المفتاح وان كان قد طاب وحل بيعه فزكاة ذلك الثمر او الزرع على البائع الا ان يشترطه البائع على المفتاح - 01:07:44
باع اشترى ما في ثمر يكون على المشترين بعدين اذا خرجت اذا باع وفيه ثمار تكون على الباعة الا اذا شرط مشتري قال ترى الزكاة عليك وافق ولا بأس الله اعلم - 01:08:12
ها الكل يخرج زكاة نصيبه نعم باب ما لا زكاة فيه من الثمار لله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 01:08:31

يقول الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه طريق الهجرتين وباب السعادتين غسل المثال الرابع التوكل قال غفر الله لك المحقق كذا في جميع النسخ وهو المثال الثالث كما في محاسن المجالس - 01:09:06
المثال الاول وهو الارادة والثاني هو الزهد التوكل الثالث الف نعم بس خطأ في الرابط نعم المثال الثالث التوكل. قال ابو العباس هو للعوام ايضا لانه لانه تلتك امرك الى مولاك - 01:09:26
اهو امرك الى مولاك. قال ابو العباس هو العوام قال ابو العباس هو للعوام ايضا. هم لانه كلتك امرك الى مولاك والتجاؤك الى علمه ومعرفته لتدبير امرك وكفاية همك وهذا في طريق الخواص عما عن الكباية. عمى - 01:09:50
عمى عن الكفاية اه ورجوع الى الاسباب لانك رفضت الاسباب ووقفت مع التوكل فصار بدلا عن تلك الاسباب فانك معلق بما رفضته من حيث معتقدك الانفصال. التوكل هذا. التوكل نعم - 01:10:17
قال ابو العباس هو للعوام ايضا لانه كلتك امرك الى مولاك والتجاؤك الى علمه ومعرفته لتدبير امرك وكفاية همك. وهذا في طريق الخواص عمى عن الكفاية ورجوع الى الاسباب لانك رفضت الاسباب ووقفت مع التوكل. لانك ايش رفضت؟ لانك رفضت الاسباب. نعم - 01:10:38
ووقفت مع التوكل فصار بدلا عن تلك الاسباب فانك معلق بما رفضته من حيثما اعتقدك الانفصال كان معنا ابو العباس عنه سابقا يا شيخ توفي وانا يميل يقول الصوفية هذا هذا كلام الصوفية يقول التوكل - 01:11:07
التوكل ليس من المقام خلاص مقام العواء قامت العوام فيقول المتوكل هذا معناه وراجع الى الاسباب للمتوكل عند الخواص الذي اه وكل امره الى الله عز وجل ولا ينظر الى شيء من الاسباب لا الى الخوف ولا الى الرجاء ولا للتوكل - 01:11:29
كونه يتوكل على الله يقول هذا عمى في طريقي الخاصة ورجوع الاسباب والعمياء اللي يتوكل على الله يترك التوكل هذا هو اللي الله هذا هو عند الخاصة الصوفية هذا من ابطال الباطل - 01:11:52
توكل على الله من افضل المقام المقامات ومن مقام خواصه مقام الرسل والانبياء قال تعالى حث عليه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين توكل على الله انك على الحق المبين - 01:12:09
واعبده وتوكل عليه. كيف يكون هذا اصوات الله به واسع الاسقام يتكلم عليه المؤلف نعم وحقيقة التوكل عند القوم التوكل في الصوفية. نعم بحق يتوكل على الله وحقيقة التوكل عند القوم التوكل في تخليص القلب من علة التوكل. يقول التوكل ان تخلص القلب من علة التوكل - 01:12:27
يقول اتوك العلة خلص نفسك من العلة ما في توكل لها القلوب خلص نفسك من العلة وعلة في طريقي الخاص علل هذي الخوف والرجاء لله الى الله بزعمهم ترفع الان - 01:12:55
تعتمد على المخلوقين كذلك يسمع بلا طبائع ولا غرائز ولا علل ولا شي ما في الا الله بس حتى تصل به الحال الى انه ينكر نفسه ولا يبقى الا الله فيقول بوحدة الوجود - 01:13:21
واحد الرب والعبد والعبد ربه هكذا يريدون الى هذا الصوفية نسأل الله السلامة والعافية. نعم غلاك قال وحقيقة التوكل عند القوم التوكل في تخليص القلب من علة التوكل وهو ان يعلم ان الله تعالى لم يترك امرا مهملا - 01:13:38
بل فرغ من الاشياء وقدرها وان اختلف منها شيء في العقول او تشوش في المحسوس او اضطرب بالمعهود فهو المدبر له وشأنه خلاص تكتفي بان تعلم ان الله كتب كل شيء وقدر كل شيء في اللوح المحفوظ وكل شيء - 01:13:56
طائر الى ما قدره الله ولا التوكل والاسباب والخير اتى العبادة صلاة ولا صيام ولا زكاة وهو ايش اقعد قال وحقيقة التوكل عند القوم التوكل في تخليص القلب من علة التوكل. وهو ان يعلم ان الله تعالى لم يترك امرا مهملا - 01:14:15
بل فرغ من الاشياء وقدرها وان اختلف منها شيء في العقول او تشوش في المحسوس او اضطرب في المعهود فهو المدبر له وشأنه وشأنه طوق المقادير الى المواقيت. نعم. الله تعالى يسوق المقادير المواقيت. وقتها ولا حاجة للتوكل - 01:14:39
اسد التوكل الله قدر كل شيء والله هو اللي يسوق المقادير الى الوقت الذي حدد فيه هذا احساس توكل الله اعوذ بالله هكذا يقولون

واصل هذا مات قال فالقرآن السنة - 01:14:58
الشريعة واعادة لماذا شرع الله في الشرائط الخوف والرجاء عبادة اه يريدون ان يبطلوا العبادات والمتوكل من اراح نفسه من كد النظر في مطالعة السبب. خلاص هذا المذكر راح نفسه من كد النظر الى الاسباب - 01:15:13
يقول الاسباب هذي تشوش عليك اترك الاسباب لا تفعل الاسباب امر بفعل الاسباب كلها وتوكل قال رسول الله قال عقلها وتوكل. نعم كونا الى ما سبق من القسم ذكر لأنه يدخلها المؤمن بالاسماء ويدخل الجنة بما كنتم تعملون - 01:15:37
يقول لا ما في سبب قل يا الله تعالى يدخل الجنة الجنة بلا سبب ولا ولا حكمة ولا علة ولا شيء بل مجرد المشيئة ويدخل هؤلاء النار بدون سبب بدون الشرك مثلا - 01:16:05
يقول هي تخبط خبط عشواء ويدخل هؤلاء الجنة بلا سبب ولا علة ويدخلها النار بلا سبب اعوذ بالله هذا مذهب الصوفية الله عليك سكونا الى ما سبق من القسمة مع استواء الحالين عنده - 01:16:21
المتوكل من اراح نفسه من كد النظر في مطالعة السبب. نعم. سكونا الى ما سبق من القسمة مع استواء الحالين عنده وهو ان يعلم ان الطلب لا يجمع والتوكل والتوكل لا يمنع الطلب لا يجمع - 01:16:41
تطلب الشيء ما يجمعه والتوكل كذلك الطلب لا يشبع والتوكل لا يمنع لا يمنع ما هي من عشية التوكل والطلب ما يجمع اذا اترك لا تطلب ولا تذهب ولا تتوكل - 01:16:59
لا تنظر الا الى الله نعم ولا تفعل شيء عبادات ولا من الاسباب نعم ومتى طالع بتوكله عرظا كان توكله مدخولا وقصده معلولا فاذا خلص من رق هذه الاسباب ولم يلحظ في توكله ولم يلحظ ولم يلحظ - 01:17:13
بتوكله اسباب هذا رق تجعل الانسان رقيق لو انسان رقيب من هذه الاسباب ينظر اليها اتركها لا تنظر اليها تنظر الى الله فقط نعم فاذا خلص من رق هذه الاسباب - 01:17:33
ولم يلحظ في توكله سوى ولم يلحظ في توكله سوى خالص حق الله. نعم كفاه الله تعالى كل مهم ثم ذكر حكاية عن موسى صلى الله عليه وسلم انه في رعايته نام عن غنمه - 01:17:48
فاستيقظ فوجد الذئب واظعا عصاه على عاتقه يرعاها فعجب من ذلك فاوحى الله اليه يا موسى كن لي كما اريد اكن لك كما تريد. ثم ذكر ثم ذكر حكاية عن - 01:18:07
يعود الضمير الى من والعباس ابو العباس الاول نعم ثم ذكر ايش؟ ثم ذكر حكاية عن موسى صلى الله عليه وسلم انه في رعايته نام في عن غنمه فاستيقظ فوجد الذئب - 01:18:22
واضعا عصاه على عاتقه يرعاها هو اللي يرعى. نعم فعجب من ذلك فاوحى الله اليه يا موسى كن لي كما اريد اكن لك كما تريد. اين هذا هاه من اين الهوى هذا - 01:18:42
نعم التحقيق ما تكلم لكن بيتكلم على الشيخ بعد ويقال الكلام على هذا من وجوه نعم احدها ان جعله التوكل من منازل العوام باطل. نعم. كما تقدم. بل هو من مقامات الخواص. الخواص لعباد الله - 01:19:01
ايوا اتبعهم وهذا مقامة العوام والخوف والرجاء كما قال العرب يقول الخوف الرجاء ما في فائدة الا فائدة واحدة يقول الصبية وانه الرجع وانه يبرد حرارة الخوف فقط اه احدها ان ان جعله التوكل من منازل العوام باطل كما تقدم - 01:19:26
بل الخاصة احوج اليه من العامة وتوكل الخواص اعظم من توكل العوام والتوكل الله وانصره اهل العلم هؤلاء توكلهم اولى من غيرهم نعم والتوكل نعم. والتوكل مصاحب للصادق من اول قدم يضعه في الطريق الى نهايته - 01:19:48
وكلما ازداد قربه وقوي سيره ازداد توكله كلما ازداد تركه اوقفوا الاسباب كلما ازداد فعله يعني الاسباب طرق فعل الاسباب كلما ازداد اسبابه عبادة كلما قوي توكله نعم التوكل يجمع امرين فعل الاسباب - 01:20:14
ثم الاعتدال على الله فيحصل نتيجة لابد من هذا اسباب الاوابر ترك النواهي التوحيد والاخلاص هذا سبب في دخول الجنة ثم تعمل الاسباب وتؤدي ما اوجب الله عليك ثم تسأل الله القبر - 01:20:35

ذلك لاسباب الدنيا ازرع يزرع اي انسان يبذر يبيع ويشتري يفعل اسبابه ثم يتوكل على الله فيحصل النتيجة له ارضه الف رضا يبذلوها يغرسها وهكذا نعم ما لا تنطر ذهبا ولا فضة كما قال - 01:20:53
نعم. فالتوكل مركب السائل الذي لا يتأتى له السير الا به. نعم اركب نعم ما يحصل الله تعالى ربط الاسباب المسببات نعم ومتى نزل عنه انقطع لوقته وهو من لوازم الايمان ومقتضياته. قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ايه - 01:21:16
السبب في المؤمنين انما المؤمنون الذين ذكروا الله وجلت قلوبهم واذا ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة اولئك هم الحق بهذه الاسباب هذه الاعمال نعم فجعل التوكل شرطا في الايمان فدل على انتفاء الايمان عند انتفاء التوكل. وفي الاية الاخرى وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا - 01:21:40
ان كنتم مسلمين يتصل فيه يقول لا لا تعمل واترك الاسباب كلها ومنها الاعمال نعم فجعل دليل صحة الاسلام التوكل فجعل دليل صحة الاسلام التوكل. وقال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 01:22:09
فذكر اسم الايمان ها هنا دون سائر اسمائهم دليل على استدعاء الايمان للتوكل وان قوة التوكل وضعفه بحسب قوة الايمان وضعفه وكلما قوي ايمان العبد ليس ذكر ايش فذكر اسم الايمان ها هنا نعم دون سائر اسمائهم دليل على استدعاء الايمان للتوكل - 01:22:29
وان قوة التوكل وضعفه بحسب قوة الايمان وضعفه وكلما قوي ايمان العبد كان توكله اقوى واذا ضعف الايمان ضعف التوكل واذا كان التوكل ضعيفا فهو دليل على ضعف الايمان ولابد - 01:22:52
والله تعالى يجمع بين التوكل والعبادة وبين التوكل والايمان. وتوكل عليه والله تعالى يجمع بين التوكل والعبادة وبين التوكل والايمان وبين التوكل والتقوى وبين التوكل والاسلام وبين التوكل والهداية فاما التوكل والعبادة - 01:23:12
فقد جمع سبحانه بينهما في سبعة مواضع من كتابه احدها في سورة ام القرآن فقال سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد واياك نستعين هذا التوكل نعم والثاني قوله حكاية عن شعيب انه قال - 01:23:34
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ينيب. عليه توكلت هذا هذا التوكل. واذا انيب هذا العبادة والثالث قوله حكاية عن اوليائه وعباده المؤمنين انهم قالوا ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير - 01:23:54
العبادة لو كانت تأكل نعم والرابع قوله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. فتبث هذا العبادة - 01:24:13
الوكيل هذا التوكل نعم والخامس قوله ولله غيب السماوات والارظ واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه. نعم. وما ربك بغافل عما تعملون. عبده وتوكلناه السادس قوله تعالى فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. نعم واعتصموا الثورة - 01:24:31
نعم السابع قوله قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب. واليه متاعب العبادة نعم. فهذه سبعة جمعت الاصلين التوكل وهو الوسيلة والانابة وهي الغاية فان العبد لا بد له من غاية مطلوبة ووسيلة موصلة الى تلك الغاية - 01:24:55
فاشرف غاياته التي لا غاية له اجل منها عبادة ربه والانابة اليه واعظم وسائله التي لا وسيلة له غيرها البتة التوكل على الله والاستعانة به ولا سبيل له الى هذه الغاية الا بهذه الوسيلة عظمة ايش - 01:25:19
واعظم وسائله التي لا وسيلة له له غيرها البتة التوكل على الله. نعم. والاستعانة به ولا سبيل له الى هذه الغاية الا بهذه الوسيلة. فهذه اشرف الغايات وتلك اشرف الوسائل - 01:25:38
واما الجمع بين الايمان والتوكل ففي مثل قوله قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. ونظيره قوله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وعلى الله فليتوكل المؤمنون واما الجمع بين التوكل والاسلام ففي قوله وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - 01:25:55
واما الجمع بين التقوى والتوكل ففي مثل قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين الى قوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه -

01:26:22

واما الجمع بين التوكل والهداية ففي قول الرسل صلوات الله وسلامه عليهم لقومهم وما لنا الا نتوكل على الله وقد دانا سبلنا وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين - 01:26:46

فامر سبحانه رسوله بالتوكل عليه وعقب هذا الامر بما هو موجب للتوكل مصحح له مستدع لثبوته وتحققه وهو قوله انك على الحق المبين فان كون العبد على الحق يقتضي تحقيق مقام التوكل على الله - 01:27:04

والاكتفاء به والايواء الى ركنه الشديد فان الله هو الحق وهو ولي الحق وناصره ومؤيده وكافي من قام به فما لصاحب الحق ايش؟ سطرين فان كون العبد على الحق يقتضي تحقيق مقام التوكل على الله. نعم. والاكتفاء به - 01:27:23

والايواء الى ركنه الشديد والاكتفاء به نعم والايواء الى ركنه الشديد فان الله هو الحق وهو ولي الحق وناصره ومؤيده. سبحان الله. وكافي من قام به فما لصاحب الحق الا يتوكل عليه - 01:27:44

وكيف يخاف وهو على الحق كما قالت الرسل لقومهم وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا فعجبوا من تركهم التوكل على الله وقد هداهم فاخبروا ان ذلك لا يكون ابدا - 01:28:01

وهذا دليل على ان الهداية والتوكل متلازمان. وصاحب الحق لعلمه بالحق وليقينه بان الله ولي الحق وناصره مضطر الى توكله على الله لا يجد بدا من توكله فان التوكل يجمع اصلين علم القلب وعمله - 01:28:18

اه طيب تركي لابد له وهذا دليل على ان الهداية والتوكل متلازمان فصاحب الحق لعلمه بالحق وليقينه بان الله ولي الحق وناصره. مضطر الى توكله على الله لا يجد بدا من توكله - 01:28:39

فان التوكل يجمع اصلين علم القلب وعمله اما علمه فيقينه بكفاية وكيله وكمال قيامه بما وكله اليه وان غيره لا يقوم مقامه في ذلك واما عمله فسكونه الى وكيله وطمأنينته اليه وتفويضه وتسليمه امره اليه - 01:28:57

ورضاه بتصرفه له فوق رضاه بتصرفه هو لنفسه فبهذين الاصلين يتحقق التوكل وهما جماعه وان كان التوكل ادخل في عمل القلب من علمه كما قال الامام احمد التوكل عمل القلب ولكن لابد فيه من العلم - 01:29:22

وهو اما شرط واما جزء من ماهيته. ايش؟ والمقصود والمقصود ان القلب متى كان على الحق؟ نعم. كان اعظم لطمأنينته ووثوقه بان الله وليه وناصره. نعم. وسكونه اليه فما له الا يتوكل على ربي - 01:29:44

واذا كان على الباطل علما وعملا او احدهما لم يكن مطمئنا واثقا بربه فانه لا ضمان له عليه ولا عهد له عنده فان الله سبحانه لا يتولى الباطل ولا ينصره ولا ينسب اليه بوجه - 01:30:05

ومنقطع النسب اليه بالكلية. فانه سبحانه هو الحق وقوله الحق ودينه الحق ووعده حق ولقاؤه حق وفعله كله حق ليس في افعاله شيء باطل بل افعاله بريئة من الباطل. كما اقواله سبحانه كذلك. فلم - 01:30:22

تمام تمام كما كما اقواله سبحانه نعم ليس في افعاله شيء باطل. هم. بل افعاله بريئة من الباطل كما اقواله سبحانه كذلك. نعم فلما كان الباطل لا يتعلق به سبحانه بل هو مقطوع النسب بالنسبة اليه كان صاحبه كذلك - 01:30:43

ومن لم يكن له تعلق بالله وكان منقطعا عن ربه لم يكن الله وليه ولا ناصره ولا وكيله. فتدبر هذا السر العظيم في اقتران التوكل والكفاية بالحق والهدى وارتباط احدهما بالاخر - 01:31:06

ولو لم يكن في هذه الرسالة الا هذه الفائدة السرية لك انت حقيقة ان تودع في خزانة القلب لشدة الحاجة اليها والله المستعان. وعليه التكلان فظهر ان التوكل اصل لجميع مقامات الايمان والاحسان - 01:31:23

ولجميع اعمال الاسلام وان منزلته منها منزلة الجسد من الرأس فكما لا يقوم الرأس الا على البدن فكذلك لا يقوم الايمان ومقاماته واعماله الا على ساق التوكل والله اعلم. وايش - 01:31:43

فظهر ان التوكل اصل لجميع مقامات الايمان والاحسان. الله اكبر. ولجميع اعمال الاسلام وان منزلته منها منزلة الجسد من الرأس منزلة عظيمة فظهر وظن ان التوكل نعم. فظهر ان التوكل اصل لجميع مقامات الايمان والاحسان. نعم. ولجميع اعمال الاسلام. وان

منزلته - 01:32:04
منها منزلة الجسد من الرأس وكما لا يقوم الرأس الا على البدن فكذلك لا يقوم الايمان ومقاماته واعماله الا على ساق التوكل. الله اكبر. والله اعلم الوجه الثاني. بركة وجه الثاني ايش - 01:32:29
ان قوله في التوكل انه في طريق الخواص عمى عن الكبائر سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى اللهم وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد اللهم اغفر لشيخنا ومشايخه اللهم اغفر لنا اجمعين - 01:32:47
احسن الله اليكم قال الامام الشاطبي رحمه الله قال واول من احدثه اي الاذان. نعم ثالث هشام ابن عبدالملك وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زالت الشمس وخرج - 01:33:04
رقي المنبر فاذا رآه المؤذنون وكانوا ثلاثة قاموا فاذنوا في المشرفة واحدا بعد واحد كما يؤذنون في غير الجمعة اذا فرغوا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته - 01:33:22
وتلا على ذلك ثم تلاه على ذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فزاد عثمان رضي الله عنه لما كثر الناس اذانا بالزوراء عند زوال الشمس يؤذن الناس يؤذن الناس فيه بذلك ان الصلاة قد حضرت - 01:33:37
وترك الاذان في المشرفة بعد جلوسه على المنبر على ما كان عليه فاستمر الامر على ذلك الى زمانه الشيخ ابن عبدالملك فنقل الاذان الذي كان بالزوراء الى المشرفة ونقل الاذان الذي كان بالمشرفة بين يديه - 01:33:57
وامرهم ان يؤذنوا صفا وتلاه على ذلك من بعد البعض من الخلفاء الى زمننا هذا. ما ينفعش ما اعلق على في عهد النبي ثلاثة يؤذنون في وقت واحد. علق اه - 01:34:14
اذا قال قال واخرج البخاري في صحيحه في كتاب الجمعة عن السيد بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما - 01:34:34
فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء اخرج ايضا عنه قال ان الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان ابن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة. الثالث لان الاذان - 01:34:51
الاول بين يديه والاقامة الثاني وهذا الثالث. نعم ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر. نعم هذا كفر وثلاثة كانوا يعذرونه - 01:35:08
في وقت واحد قال واخرج ايضا في باب الجزء على المنبر قال ان التأذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر من اهل المسجد وكان التأذن يوم الجمعة حين يجلس الامام. نعم الزور مكان - 01:35:25
الاسواق فجاء المؤذن في مكان ما هو في المسجد ايضا. الاذن الاول عندهم اه ينبههم ان اليوم يوم الجمعة نعم قال واخرج ايضا عنه قال ان الاذان يوم الجمعة كان - 01:35:41
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما. هم. فلما كان في خلافة عثمان رضي الله - 01:35:56
وعنه وكثروا وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث اذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك. نعم. واخرى الشافعي في الام اثر السائب وعلق عليه بقوله وقد كان عطاء ينكر ان يكون - 01:36:06
عثمان احدثه ويقول احدثه معاوية ثم قال وايهما كان فالامر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي. عثمان هذا المشهور. نعم قلت ولا وجه لانكار عطاء. صحيح. فقد تواردت الروايات ان عثمان هو الذي زاده. صحيح. فهو المعتمد. قاله ابن حجر في الفتح وقال - 01:36:21
ابن عبد البر في التمهيد واما الاذان يوم الجمعة فلا اعلم خلافا ان عثمان رضي الله عنه اول من فعل ذلك وامر به. نعم صح قال الكلام هذا يعني هو هو المحقق اما قوله نعم - 01:36:45
يكفي ان هذا تقرأه لتحقيق هذا المحقق هذا هو يعني بين السنة في هذا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد اللهم

اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين باب ما جاء في الشفعة - 01:37:05
محمود ابن ادم قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم كانت ايكم كانت له ارضا او نقلا فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكها فيبيعها نعم - 01:37:30
فلا يبيعها نعم اثنى علي بن خشرم قال انبانا عبد الله يعني ابن ادريس عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول - 01:37:50
الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شرك بشرك لم يقسم ربعة او حائض لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه. فان شاء اخذ وان شاء فان باع ولم يؤذن فهو احق بك - 01:38:07
حدثنا محمد ابن يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمان عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا - 01:38:26
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا محمد ابن يحيى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسنة عن السمراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بدار الجار او الارض هذا - 01:38:44
الحسنة نعم منقطعة حدثنا محمد ابن يحيى حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن على بن كعب الثقفي قال سمعت عمر بن الشديد حدث عن الشريك قال حدثنا قال وحدثنا ابو عاصم - 01:39:06
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن عن ابيه وهذا حديث ابي عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق به بسقب بسقبه تذهب نعيم قال قلت لعمرو ما ساق به؟ قال الشفعة قلت زعم الناس انه الجوار - 01:39:30
قال ان الناس يقولون ذلك باب ما جاء في هذا الباب شفعة هي انتزاع حصة اه شريك ممن باعه يعني يكون اثنين مشتركان في ارض او في بيع في بيت - 01:39:57
او في بيته ثم يبيع احدهما ولم ولم يخبر شريكه فاذا علم الشريك فله ان ينتزع اما حصتهم ممن باع ويعطيه الثمن حتى يزول عنه ايش؟ الضرر هذا قبل ان تقسم الحذر قبلها اما اذا كانت ارض - 01:40:14
قرفت الحدود ووضعت المراسيم قسموا ما فيه. ومن ثم باع ليس له شفعة انما الشفع الشيء اللي ما قسم حتى يزول عنه الضرر دار او ارض بيني وبينك وبعته لم تخبرني اذا ما اخبرتني وانا شريك - 01:40:35
فاذا بعت انا اخذها اخذها وارد عليه الثمن حتى ايش يزول الضرر هذه هي الشفهة وفق الله الجميع لطاعته - 01:40:51